



الدورة الرابعة والسبعون

البند ٢٤ من جدول الأعمال

التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/74/386)]

٢٤٠/٧٤ - الألياف النباتية الطبيعية والتنمية المستدامة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(١)، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية^(٢)، واتفاق باريس^(٣)، وإطار سنداى للحد من مخاطر الكوارث ٢٠١٥-٢٠٣٠^(٤)، والخطة الحضرية الجديدة التي اعتمدها في كويتو مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)^(٥)،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٨٩/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ المتعلق بالسنة الدولية للألياف الطبيعية، ٢٠٠٩،

(١) القرار ١/٧٠.

(٢) القرار ٣١٣/٦٩، المرفق.

(٣) اعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الوثيقة FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر ١/م أ-٢١.

(٤) القرار ٢٨٣/٦٩، المرفق الثاني.

(٥) القرار ٢٥٦/٧١، المرفق.



وإذ تشير كذلك إلى القرار ٢٠٠٥/٣ الذي اتخذته مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥^(٦)،

وإذ تلاحظ تعريف الألياف الطبيعية، الذي وضعته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة خلال السنة الدولية للألياف الطبيعية، ٢٠٠٩، ونطاق هذا القرار، الذي يركز على الألياف النباتية الطبيعية الأقل شهرة، مثل الجوت وقنب مانيللا وليف جوز الهند والكناف والسيزال والتيل والرامي،

وإذ تلاحظ أيضا أن المجموعة المتنوعة من الألياف النباتية الطبيعية المنتجة في العديد من البلدان توفر مصدرا مهما للدخل بالنسبة للمزارعين، ومن ثم يمكن أن تؤدي دورا مهما في تحقيق الأمن الغذائي وفي القضاء على الفقر، وبالتالي في المساهمة في بلوغ أهداف التنمية المستدامة،

وإذ تعيد تأكيد الالتزام بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل،

وإذ تدرك أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم ومطلب لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تؤكد مجددا ضرورة تحقيق التنمية المستدامة من خلال استدامة الإنتاج والاستعمال، عن طريق أمور من بينها حماية الموارد الطبيعية وإدارتها على نحو مستدام،

وإذ تؤكد أن إنتاج الألياف النباتية الطبيعية واستعمالها على نحو مستدام يمكن أن يسهم إسهاما إيجابيا في الجهود المبذولة لتحقيق التنمية المستدامة، والتخفيف من وطأة الفقر، وتحسين رفاه الإنسان، والتصدي للتدهور البيئي وتغير المناخ،

وإذ تؤكد أن الألياف النباتية الطبيعية، مثلها مثل أي من المنتجات الزراعية الأخرى، ينبغي أن تنتج بطريقة تحترم البيئة،

وإذ ترحب بقيمة العمل المناخي لعام ٢٠١٩ التي عقدها الأمين العام في ٢٣ أيلول/سبتمبر، وإذ تنوّه بالمبادرات والالتزامات المتعددة الشركاء التي طرحت خلال مؤتمر القمة،

وإذ تؤكد أن الحلول المستمدة من الطبيعة يمكن أن تسهم، ضمن الاستراتيجيات الأخرى، في التخفيف من آثار تغير المناخ والعمل على انحسار فقدان التنوع البيولوجي، وإذ تقر في هذا الصدد بالدور الهام الذي تؤديه الحلول المستمدة من الطبيعة في تعزيز إنتاج الألياف النباتية الطبيعية واستعمالها على نحو مستدام،

وإذ تلاحظ ما تلقاه التنمية المستدامة من مساهمات وما تواجهه من تحديات نتيجة استخدام الألياف البلاستيكية والاصطناعية، وإذ تلاحظ أيضا الدور الذي يمكن أن تؤديه الألياف النباتية الطبيعية في التصدي لبعض التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تعترض التنمية المستدامة،

وإذ تحيط علما بالقرارين ٦/٤ المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠١٩ والمعنون "القمامة البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة"^(٧)، و ٩/٤ المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠١٩ والمعنون

(٦) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، الوثيقة 2005/REP.C.

(٧) UNEP/EA.4/Res.6.

”معالجة التلوث بالمنتجات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة“^(٨)، اللذين اعتمدتهما جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة،

وإذ تشير إلى الإعلان الوزاري الصادر عن جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الثالثة، المعنون ”نحو كوكب خال من التلوث“^(٩)، والإعلان الوزاري الصادر عن جمعية البيئة في دورتها الرابعة، المعنون ”حلول مبتكرة للتحديات البيئية ومن أجل الاستهلاك والإنتاج المستدامين“^(١٠)،

وإذ تشير أيضاً إلى إعلان عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر (٢٠١٠-٢٠٢٠)، وعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، ٢٠١١-٢٠٢٠، والعقد الدولي للعمل، ”الماء من أجل التنمية المستدامة“، ٢٠١٨-٢٠٢٨، وعقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة، ٢٠٢١-٢٠٣٠، وعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (٢٠١٩-٢٠٢٨)، وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (٢٠٢١-٢٠٣٠)، وعقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (٢٠١٨-٢٠٢٧)،

وإذ تسلم بأن الألياف النباتية الطبيعية متجددة وقابلة للتحلل الأحيائي وتسهل إعادة تدويرها، ويمكن أن تعزز كفاءة استخدام الطاقة والانخفاض النسبي في مستويات انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وبالتالي قد تسهم في تعزيز التنمية المستدامة،

وإذ تؤكد الحاجة إلى التعاون والتنسيق وإيجاد أوجه للتآزر فيما بين كيانات الأمم المتحدة المعنية، كلٍّ وفقاً لولايتها، على صعيد العمل المتصل بإنتاج الألياف النباتية الطبيعية وتوزيعها واستعمالها،

وإذ تلاحظ أن العوامل المتصلة بالدعم السياسي والاستغلال التجاري، بما في ذلك سعر الإنتاج وتكلفتها، مطلوبة، حسب الاقتضاء، من أجل تعزيز إنتاج الألياف النباتية الطبيعية واستعمالها على نحو مستدام، بهدف المساهمة في التنمية المستدامة،

وإذ تلاحظ أيضاً أنه يلزم في تشجيع استخدام الألياف النباتية الطبيعية اتباع سبل تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية مع توخي المشاركة من جانب الجهات المعنية صاحبة المصلحة، بما يشمل القطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية،

وإذ تسلم بالدور الحاسم الذي تؤديه النساء والشباب في إنتاج الألياف النباتية الطبيعية واستهلاكها وحفظها، وإذ تشدد على ضرورة مشاركة النساء والشباب مشاركة تامة على جميع مستويات وضع وتنفيذ السياسات المتعلقة بتشجيع استخدام الألياف النباتية الطبيعية،

١ - **تدعو** جميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة إلى تكثيف الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي بمنافع إنتاج الألياف النباتية الطبيعية واستعمالها على نحو مستدام؛

٢ - **تشدد** على أهمية الاستفادة من الألياف النباتية الطبيعية، وتشجع جميع الجهات صاحبة المصلحة على تعزيز إنتاج الألياف النباتية الطبيعية واستعمالها على نحو مستدام في جميع المجالات والقطاعات المعنية؛

(٨) UNEP/EA.4/Res.9.

(٩) UNEP/EA.3/HLS.1.

(١٠) UNEP/EA.4/HLS.1.

٣ - **تسليم** بأن إنتاج الألياف النباتية الطبيعية وتجهيزها واستعمالها وإدارتها السليمة وتصديرها أمور من الممكن جدا أن تفيد اقتصادات كثير من البلدان النامية وسبل معيشة الملايين من صغار المزارعين والعمال ذوي الأجور المنخفضة، وتهيب، في هذا الصدد، بالدول الأعضاء أن تتخذ تدابير فعالة، حسب الاقتضاء، من أجل المساعدة على إدماج صغار الملاك في سلاسل الإنتاج والقيمة والتوريد العالمية المتعلقة بإنتاج الألياف النباتية الطبيعية واستعمالها على نحو مستدام؛

٤ - **تؤكد** أن إنتاج الألياف النباتية الطبيعية واستعمالها على نحو مستدام قد يسهم في توسيع نطاق الجهود الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(١)، وغيرها من الوثائق الختامية الصادرة عن المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة ذات الصلة التي تعقدها الأمم المتحدة والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتصلة بالموضوع، بما في ذلك اتفاق باريس^(٢)، وتحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي^(٣)؛

٥ - **تشجع** الدول الأعضاء على ما يلي:

(أ) تعزيز الدعم السياسي وتعبئة الموارد وبناء القدرات والإدارة السليمة والزخم من أجل إنتاج الألياف النباتية الطبيعية واستعمالها على نحو مستدام على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني والمحلي، حسب الاقتضاء؛

(ب) تشجيع ودعم المشاركة الكاملة والفعالة لأصحاب المصلحة ذوي الصلة، ولا سيما الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، في عملية صنع القرار فيما يتعلق بإنتاج الألياف النباتية الطبيعية؛

(ج) تشجيع ودعم التدابير التي تكفل أن يكون إنتاج الألياف النباتية الطبيعية متسقا مع حفظ الغابات الطبيعية والتنوع البيولوجي، ولا يؤدي إلى تحويل الغابات الطبيعية أو الإفراط في استغلال الموارد الطبيعية، بما فيها المياه؛

(د) النظر في تعميم إجراءات تعزيز إنتاج الألياف النباتية الطبيعية واستعمالها على نحو مستدام في السياسات والخطط والأولويات الإنمائية الوطنية الحالية، حسب الاقتضاء، والتصدي للتحديات، بما في ذلك التدهور البيئي والآثار السلبية لتغير المناخ؛

(هـ) وضع وتنفيذ سياسات وخطط تهدف إلى التحفيز على إنتاج الألياف النباتية الطبيعية واستعمالها على نحو مستدام، والعمل على تحديد وتطوير بدائل للمنتجات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة تكون مراعية للبيئة، مع وضع الآثار التي تترتب على دورة الحياة الكاملة لهذه البدائل في الاعتبار، من أجل خفض استعمال المواد البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة، بما يتماشى مع القوانين والأولويات الوطنية، حسب الاقتضاء؛

(و) البناء على المبادرات القائمة وتعزيزها من أجل زيادة إنتاج الألياف النباتية الطبيعية واستعمالها على نحو مستدام، حسب الاقتضاء؛

(ز) تيسير التآزر بين جميع الجهات صاحبة المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، والأخذ برؤية شاملة لكيفية تعزيز الشراكات الدولية وتحقيق الأولويات الوطنية المتصلة بتعزيز إنتاج الألياف النباتية الطبيعية واستعمالها على نحو مستدام، حسب الاقتضاء؛

(١١) انظر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الوثيقة UNEP/CBD/COP/10/27، المرفق، المقرر ٢/١٠.

(ح) تبادل المعلومات وأفضل الممارسات والعمل خصوصاً على الاستفادة من منصة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجال التطبيقات المتعددة المبتكرة للألياف النباتية الطبيعية، بغية تعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الأطول أمداً التي تعود على كل من المنتجين والمستهلكين؛

(ط) تعزيز البحث والتطوير والتعاون في الميدان العلمي على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي، حسب الاقتضاء، لكفالة استخدام الألياف النباتية الطبيعية بطريقة متطورة مبتكرة تحقق قيمة مضافة، إضافة إلى استخدامها التقليدي؛

(ي) الحفاظ على المعارف الأصلية والتكنولوجيات المرتبطة بالألياف النباتية الطبيعية، وزيادة إنتاجها واستعمالها على نحو مستدام، حسب الاقتضاء؛

٦ - **تدعو** منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى قيادة الجهود المبذولة والعمل مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من أجل توسيع الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز إنتاج الألياف النباتية الطبيعية واستعمالها على نحو مستدام، في إطار ولاية كل منها وفي حدود مواردها القائمة، ومن خلال تقديم التبرعات، حسب الاقتضاء؛

٧ - **تدعو** الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية والقطاع الخاص ودوائر الأعمال والأوساط الأكاديمية إلى تشجيع قيام شراكة دولية فعالة ودائمة لدعم البحث والتطوير والدراية التقنية من أجل تشجيع التطبيقات المختلفة للألياف النباتية الطبيعية، حسب الاقتضاء؛

٨ - **تدعو** الأمين العام إلى إبلاغ الجمعية العامة عن تنفيذ هذا القرار استناداً إلى التقارير التي تعدها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بما فيها تلك المعدة للفريق الحكومي الدولي المعني بالألياف الصلبة والفريق الحكومي الدولي المعني بالجوت والتيل والألياف المشابكة، وتقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والسبعين، في إطار البند المعنون "التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية" بنداً فرعياً معنوناً "الألياف النباتية الطبيعية والتنمية المستدامة".

الجلسة العامة ٥٢

١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩